

أثر نظم المعلومات الادارية في إدارة الأزمات بالتطبيق على مصنع سكر عسلاية 2015 م

إعداد/

د. السمانى محمد الغالى نورالدائم

أستاذ مساعد / كلية النيل الأبيض للعلوم والتكنولوجيا

الملخص:

يهدف البحث بصورة رئيسية الى التعرف على اثر نظم المعلومات الادارية فى ادارة الازمات على اداء واستمرارية منظمات الاعمال. تتركز مشكلة البحث على عدم اهتمام منظمات الاعمال بنظم المعلومات الادارية فى ادارة الازمات بها مما ينعكس سلبا على قوة العمل و استمرارية المنظمة والمنافسة و على نتائج الاعمال و الاداء بها. من اهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة: هناك درجة متوسطة لتوافر نظم المعلومات الادارية بمصانع السكر. عدم وجود نظام لادارة الازمات بالمصنع مما ينعكس ذلك سلبا على حل الازمات التى يمر بها المصنع. اهم المقترحات و التوصيات التى توصلت إليها الدراسة: لابد من عمل ادارة لنظم المعلومات الادارية ضمن الهيكل التنظيمى للمصنع . زيادة الاهتمام والوعى من خلال التدريب على اهمية نظم المعلومات الادارية باعتبارها من الانظمة التى تدعم المصنع فى مواجهة الازمات التى تهدد بقاءه واستمراره والاداء بصورة عامة .

كلمات مفتاحية : نظم المعلومات الإدارية , إدارة الأزمات. الكفاءة. الفعالية. الإنتاجية . وقت الإنجاز. القيمة .
النتائج.

Abstract:

The study aims to identify the impact of management information systems in crisis management on the performance and continuity of business organizations. The research problem is focused on the lack of interest of business organizations in management information systems in crisis management, which negatively affects the work force, the continuity of the organization, competition, business results and performance. Among the most important findings of the study: There is a medium degree of availability of management information systems in sugar factories. The lack of a crisis management system in the factory, which reflects negatively on solving the crises that the factory is going through. The most important facing crises that threaten

its survival, continuity and performance in Facing crises that threaten its survival, continuity, and performance in general.

Keywords: Management information Systems, Crisis management. Doing the in RIGHT Efficiency .Effectiveness .Piodutivrtty .TimeThrougkur . Addedvalueas. Out comes.

المقدمة:

أصبحت الأزمات سمة أساسية لمصانع السكر في البيئة الديناميكية التي تشهد تغييرات متسارعة بشتى مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، فضلا عن إشتداد المنافسة والتحديات التي تواجه تلك المصانع. وتؤثر أزمات العمل على استمرارية المصانع وتهدد بقاءها وقدرتها على المنافسة مما يعرضها للانهييار والزوال. أن النجاح في إدارة الأزمات التي تتعرض لها مصانع السكر والتصدي لأهم المخاطر والتحديات المترتبة عليها يستند في جوهره على مجموعة من الدعائم الرئيسة يأتي في مقدمتها المعلومات، لذا لا بد أن تكون المعلومات الادارية احد العوامل الأساسية التي تقلل عدم التأكد وتزيد درجة الثقة في القرار لمواجهة تلك الأزمات والعمل على تقليل آثارها.

مشكلة البحث :

تعمل مصانع السكر في بيئة متغيرة شديدة التنافس مما يزيد حالة عدم التأكد من الظروف المحيطة بها، الأمر الذي يؤدي الى زيادة احتمالية مواجهة هذه المصانع للأزمات التي تهدد قدرتها على البقاء والنمو والاستمرار. وقد واجهت هذه المصانع بعض الازمات والصعوبات نتيجة لتأثرها بتداعيات الازمة الاقتصادية المحلية و العالمية المعاصرة ولم تتمكن اغلبها من ادارة مواردها المالية بكفاءة، وتراجعت ارباح بعضها الخارجية، كما انخفضت قيمة اسهمها ومحافظها المالية ، اضافة الى انخفاض قيمة استثماراتها. ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1/ هل يؤثر تحقيق نجاح نظم المعلومات الادارية في قدرة مصانع السكر على اكتشاف إشارات الإنذار بحدوث

الأزمات كأحد مراحل إدارة الأزمات؟

2/ هل يؤثر تحقيق نجاح نظم المعلومات الادارية في قدرة مصانع السكر على الاستعداد والوقاية لمواجهة الأزمات

كأحد مراحل إدارة الأزمات؟

3/هل يؤثر تحقيق نجاح نظم المعلومات الادارية في قدرة مصانع السكر على احتواء الأضرار الناجمة عن الأزمات أو الحد منها كأحد مراحل إدارة الأزمات؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في تناولها لأحد الموضوعات الهامة والمعاصرة لواقع مصانع السكر في الوقت الراهن، إذ جاءت لتربط بين نجاح نظم المعلومات الادارية وإدارة الأزمات التي تتعرض لها مصانع السكر، حيث تساهم نظم المعلومات الادارية في ترشيد إدارة الأزمات لما تقدمه من معلومات تساعد الإدارة في مواجهة وإيجاد الحلول للأزمات من اجل الحفاظ على منجزات هذه المصانع وضمان بقائها واستمراريتها.

أهداف الدراسة : تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

- 1/ التعرف علي مدى توافر مؤشرات نجاح نظم المعلومات الادارية في مصانع السكر العاملة في السودان.
 - 2/ توافر نظام لإدارة الأزمات بجميع مراحلها في مصانع السكر العاملة في السودان.
 - 3/ الوقوف علي نجاح نظم المعلومات الادارية في إدارة الأزمات التي تواجه مصانع السكر في مراحلها المختلفة.
- منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف الظواهر والأحداث موضوع الدراسة.

فرضيات الدراسة:

- 1/ يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لنجاح نظم المعلومات الادارية في قدرة المصنع على اكتشاف إشارات الإنذار بحدوث الأزمات كمرحلة من مراحل إدارة الأزمات.
- 2/ يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لنجاح نظم المعلومات الادارية في قدرة المصنع على الاستعداد والوقاية لمواجهة الأزمات كمرحلة من مراحل إدارة الأزمات.
- 3/ يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لنجاح نظم المعلومات الادارية في قدرة المصنع على احتواء الأضرار الناجمة عن الأزمات أو الحد منها كمرحلة من مراحل إدارة الأزمات.

مصادر الدراسة:

- 1/ المصادر الأولية : المقابلات الشخصية – الاستبيان للحصول علي المعلمات اللازمة للدراسة .
- 2/ المصادر الثانوية : تشمل المراجع والكتب والمعاجم والدوريات والبحوث.

أدوات الدراسة : تم تطوير استبانة لجمع البيانات الأولية من أفراد عينة الدراسة، وذلك بالاعتماد على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف الظواهر والأحداث موضوع الدراسة

مجتمع الدراسة : العاملين بمصنع سكر عسلاية.

حدود الدراسة :

1/ الحدود البشرية: العاملين بمصنع سكر عسلاية.

2/ الحدود المكانية: يقتصر نطاق الدراسة الميدانية علي مصنع سكر كنانة.

3/ الحدود الزمانية : غطت الدراسة موضوع اثر نظم المعلومات الإدارية في إدارة الإزمات بمصنع عسلاية للفترة

2015م .

الدراسات السابقة:

1/ دراسة عمر سليمان حسن{1}، دور نظم المعلومات الادارية في ترشيد قرارات المستخدمين مشكلة البحث تتبع مشكلة البحث من خلال تناول التطورات التقنية العديدة التي حدثت في مجالات الحصول على البيانات في الوقت المناسب وبالقدر المناسب فإن وجود نظام المعلومات في أية وحدة اقتصادية فقد أصبح أمراً ضرورياً ولكن ليس كافياً لحل جميع المشكلات التي تواجهها الوحدة الاقتصادية .وتدور المشكلة حول دور نظم المعلومات الادارية في ترشيد القرارات للمستخدمين وما هي الفوائد التي تحقق من تطبيق نظم المعلومات الادارية والأثر الذي تحدثه في قرارات المستخدمين ، تتبع أهمية الدراسة من خلال تناول موضوع دور نظم المعلومات الادارية في ترشيد قرارات المستثمرين للحصول على المعلومات في وقت. وقد أوصي الباحث في هذا البحث بضرورة الاستمرار في إتباع نظم المعلومات الادارية لدورها الفعال في اتخاذ القرارات وترشيدها والعمل على توفير وتدريب وتجهيز كوادر تعمل على نظام المعلومات الإدارية.

2/ دراسة إيمان محمد حسين إبراهيم:{2}: بعنوان ، دور نظم المعلومات الادارية في اتخاذ القرارات الاستثمارية مشكلة البحث ، تتمثل مشكلة البحث في الأتي ، حاجة المستثمرين إلي معلومات محاسبية كافية. أهمية البحث ، تتمثل أهمية البحث في أن ليس هناك دراسات كافية قامت بعلاج ودراسة نظم المعلومات الادارية على اتخاذ القدرات الاستثمارية والتطور الكبير الذي طرأ على نظم المعلومات الادارية والتأثير الحقيقي للمعلومات الجيدة على المتعاملين مع الوحدات الاقتصادية. ومن النتائج أن القرارات الاستثمارية خاصة الرأسمالية تتخذ أما في ظل المخاطرة أو في عدم التأكد مما يتطلب البحث عدد رسائل تمكن من اتخاذ القرار في كل حالة علي حدة.

التوصيات أن تصبح المعلومات المحاسبية أكثر ملائمة وموثقية حتي يمكن الاعتماد عليها .تحسين أساليب عرض المعلومات وتفعيل الإفصاح بالقوائم المالية والاهتمام بإرفاق الإيضاحات .يجب توفير المعلومات المحاسبية قبل أن تفقد هذه المعلومات قدرتها علي التأثير في عملية اتخاذ القرار .

3/ دراسة نمارق عبد الرحمن محمد 2008م {3}: بعنوان ، تقييم فاعلية استخدام نظم المعلومات الادارية في اتخاذ القرارات مشكلة البحث، تتمثل مشكلة البحث في أن صنع القرارات الاستثمارية الفاعلة والعادلة يتعلق باختيار أفضل الطرق في تسيير أعمال المنشأة لما كان المستقبل يتم بدرجات متفاوتة من الغموض وعدم التأكد وذلك لزيادة تعقد العمل المحاسبي الناتج من التغيير السريع في نشأة الأعمال من حيث ضخامة حجم العمل فيه.

نظم المعلومات الادارية {4}:

يعرف نظام المعلومات الادارية بأنه نظام لتجميع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات لمتخذي القرار وقد تناول العديد من الباحثين مقاييس او مؤشرات نجاح نظم المعلومات الا انهم اختلفوا في عدد هذه المؤشرات، وتبين الادبيات ذات العلاقة تبني للمقاييس التالية نجاح نظم المعلومات:

1/ جودة المعلومات: يصف هذا المؤشر خصائص مخرجات نظم المعلومات ويلعب دورا بارزا في نجاح هذه النظم ومساهمتها في ترشيد عملية اتخاذ القرارات، وتتمثل مقاييس جودة المعلومات بالعديد من البنود كالملائمة، والاعتمادية، والقابلية للفهم، والاكتمال، والدقة، والقابلية للمقارنة، والتقديم بالوقت المناسب.

2/ جودة النظام: من المعروف ان جودة نظام المعلومات تؤثر بشكل ايجابي على نجاحه حيث يركز مؤشر جودة النظام على الخصائص المرغوبة في النظام نفسه، ويشمل هذا المؤشر مجموعة من المقاييس منها سهولة التعلم، وسهولة الاستخدام، والتكامل مع الانظمة الاخرى، والمرونة، وزمن الاستجابة، وإدراك توقعات المستخدم).

3/ رضا المستخدم: يعتبر هذا المؤشر من اكثر المقاييس استخداما لتقييم نجاح نظم المعلومات، ويحدد رضا المستخدم مدى استجابة المستخدم للاستخدام الفعال لنظام المعلومات، فضلا عن كونه الاساس الذي يعتمد عليه المستفيد في استخدام النظام. ويعبر رضا المستخدم عن مدى اعتقاد المستفيد بأن النظام يفي بحاجته من المعلومات. وقد استخدمت العديد من الاساليب لقياس رضا المستخدم مثل مدى تلبية نظام المعلومات لاحتياجات المستخدم، والرضا عن التجهيزات والبرمجيات، وإمكانية النظام على انجاز العمل المطلوب، وإمكانية النظام على زيادة الانتاجية.

4/ استخدام النظام: يعد تقديم المعلومات التي يطمح اليها المستفيد من الامور الأساسية لنجاح نظم المعلومات حيث ان فشل ونجاح النظام يتوقف بشكل كبير على مستوى استخدام المستفيد له، اذ ان عدم استخدام النظام يعني عدم الانتفاع منه وبالتالي فشله. ويشير استخدام النظام الى مدى اعتماد المستفيدين على المخرجات التي يوفرها النظام في اداء

مهامهم. ويمكن قياس مستوى الاستخدام من خلال العديد من المقاييس منها مستوى الاستخدام، وتكرار الاستخدام، والوقت المستنفذ في الاستخدام، وغرض الاستخدام.

إدارة الأزمات {5}:

اختلف الباحثون حول تعريف الأزمة تبعا لاختلاف المجالات والمستويات التي تناولوها في دراساتهم، وقد وردت العديد من التعريفات لمفهوم الأزمة خاصة على المستوى التنظيمي. هي بكونها حالة طارئة أو حدث مفاجئ يؤدي إلى الإخلال بنظام العمل المتبع في المنظمة مما يضعف مركزها التنافسي ويتطلب منها تحركا سريعا واهتماما شديدا، وعليه يمكن تصنيف أي حدث بأنه أزمة استنادا إلى درجة الخلل الذي يتركه هذا الحدث في سير العمل الاعتيادي للمنظمة. بأنها حدث لا يمكن التنبؤ به وتهدد توقعات أصحاب المصالح ويمكن أن تؤثر بشكل خطير على أداء المؤسسة وتولد نتائج سلبية. وتأسيسا على ما تقدم يمكن القول أن الأزمة هي حالة غير مألوفة أو متوقعة يكتنفها عدم التأكد تؤدي إلى الخلل بالأعمال الاعتيادية للمنظمة وتهدد قدرتها على البقاء والاستمرار.

ويمكن تقسيم الأزمات التي تواجه المنظمات إلى ستة أنواع هي: {6}

- 1/ حسب المحتوى: معنوية، ومادية، ومعنوية ومادية. 2/ حسب إمكانية الاستفادة: تنموية، وعرضية.
- 3/ حسب شدة الأثر: شديدة الأثر، وضعيفة الأثر. 4/ حسب مراحل التكوين: النشوء، والتصعيد، والتكامل، والاحتواء، والنهاية. 5/ حسب البعد الزمني: متكررة الحدوث يمكن التنبؤ بها، ومفاجئة يصعب التنبؤ بها.
- 6/ حسب كيان الضرر: دولية، وقومية، ومجتمع معين، وفردية، وتنظيمية.

كما تشير إلى منهجية الإدارة في التعامل مع الأزمات في ضوء الاستعداد والمعرفة والوعي والإدراك والإمكانات المتوفرة والمهارات وأنماط الإدارة السائدة). كذلك وصفت بأنها مجموعة من العوامل المصممة لمكافحة الأزمات وتخفيف الضرر الفعلي، وهي السعي لمنع أو تخفيف النتائج السلبية للأزمة وبالتالي حماية المنظمة وأصحاب المصلحة من الأذى بأنها أساليب علمية إدارية تُستخدم لمواجهة الحالات الطارئة (الأزمات) وإجراء الاستعدادات اللازمة لها قبل وقوعها. [8]

ويصنف هذه المراحل إلى أربع مراحل هي: مرحلة الإنذار، ومرحلة التأزم، والمرحلة المزمنة، ومرحلة الحل. كما قدم نموذج بهذا الصدد يتكون من المراحل الآتية: مرحلة الإنذار، ومرحلة التأزم، ومرحلة الطوارئ، ومرحلة التوسط، ومرحلة الأمد الطويل، ومرحلة الحل. نموذجا اعتمدته العديد من الدراسات فيما بعد، ويتألف هذا النموذج من خمس مراحل هي: مرحلة اكتشاف إشارات الإنذار، ومرحلة الاستعداد والوقاية، ومرحلة احتواء الأضرار أو الحد منها، ومرحلة استعادة النشاط، ومرحلة التعلم. [9]

دور نظم المعلومات الادارية في ادارة الازمات: تحدث الازمات اساسا نتيجة الفشل في حصر المخاطر واستقراءها ورصد وتحليل المعلومات الادارية المتواجدة في البيئة والتقرير عنها بصورة مناسبة، الامر الذي يؤدي الى فشل متخذ القرار في توقع الازمات والتعامل معها عند حدوثها، وبفقد تقرير صندوق النقد الدولي بأن سبب حدوث الازمات هو حدوث ضعف في الاقتصاد والنظم الادارية في المنظمات {10}، ومن هنا يأتي دور نظم المعلومات بانواعها المختلفة في مساعدة متخذي القرار ودعمهم لتجنب الازمات وضمان الادارة الناجحة لها، وذلك من خلال قيام هذه النظم برصد الاحداث والتغيرات المتولدة عن البيئة والتنبؤ بها والتقرير عنها وتقديم المعلومات التي تساعد على الوقاية من الازمات واعداد سيناريوهات مواجهتها والحد من تناميها وتداعياتها. وبالتالي فإن نظم المعلومات الادارية الناجحة ستتمكن من تلبية احتياجات عملية اتخاذ القرارات ذات العلاقة بالأزمة بالشكل الملائم وفي الوقت المطلوب، مما يسهم في تعظيم الامكانيات والقدرات الخاصة بإدارة الازمات والحد من آثارها السلبية. {10}

مصنع سكر عسلاية {11}:

يعتبر مصنع سكر عسلاية أحد مصانع شركة السكر السودانية و التي تتكون من: مصانع سكر (الجنيد، حلفا الجديدة، غرب سنار و عسلاية). كما يقع مصنع سكر عسلاية في ولاية النيل الأبيض علي الضفة الشرقية من النيل الأبيض و علي بعد 10 كيلومترات شمالي مدينة ريك حاضرة ولاية النيل الأبيض و 280 كيلو متراً جنوبي مدينة الخرطوم. كانت النشأة في عام 1972م بقرار مشترك بين وزارة الصناعة و مؤسسة السكر و التقطير السودانية. تقدمت الكثير من الشركات الأجنبية في عطاء تنفيذ المشروع، وقع الاختيار علي شركة Fletcher & Stewart فليتشر اند سيتورات البريطانية في عام 1975م للقيام بتنفيذ المصنع لمدة 3 سنوات تنتهي في عام 1978م، لكن لخلل في المراحل البخارية الرئيسية لم يكتمل التنفيذ الكلي للمصنع إلا في عام 1980م حيث بدأ التشغيل رسمياً و تم إنتاج 7666.4 طن سكر في فترة قدرت ب 115 يوماً. التطور - وضعت إدارة مصنع سكر عسلاية خطة استراتيجية لتلبية حاجة السوق المحلي و لمجابهة التغيرات العالمية، علي أن تتضمن هذه الخطة، المحاور التالية:

- 1/ زيادة الرقعة الزراعية في موسم 2005/2004م بمساحة قدرت ب 16750 فداناً قابلتها زيادة في عدد طلبات الري.
- 2/ القيام بتنفيذ مشروع توليد الكهرباء بالاستفادة من مخلفات السكر (البقاس) بطاقة انتاجية تبلغ 17 ميغا واط، تكفي لتشغيل المصنع و تغذية طلبات ري الرقعة الزراعية و إنارة المنطقة السكنية و القري المجاورة لها، وتم تشغيل هذا المشروع رسمياً في عام 2007م و الذي يمثل إضافة جديدة لمشروعات الطاقة المتجددة في السودان.
- 3/ تم تحديث مشروع قسم الانتاج بالمصنع في موسم 2009/2008م، و يساهم هذا المشروع في رفع الكفاءة التشغيلية للمصنع من خلال القيام بتنفيذ عمليات إحلال الأليات القديمة بأخري حديثة، تؤدي إلي خفض الفاقد الزمني التشغيلي و تقليل تكاليف الصيانة.
- 4/ مشروع مصنع البلاستيك بطاقة تصميمية قدرت بحوالي 3 مليون جوال بلاستيك سنوياً، لكن هذا

المصنع تم تحديثه بإضافة خط إنتاجي جديد لتصبح الطاقة الإنتاجية الكلية 10 مليون جوال سنوياً. يساهم هذا المشروع في الاقتصاد القومي بتوفير فرص عمالة لأكثر من 100 عاملاً و توفير عملات صعبة تقدر ب 5.7 مليون دولار سنوياً، و ذلك لأن المصنع يوفر جوالات البلاستيك لبعض مصانع الدقيق السودانية و مصانع شركة السكر السودانية الأخرى.

نظم المعلومات الادارية ودورها فى ادارة الازمات بمصنع سكر عسلاية: لا توجد في أي مصنع من مصانع شركة السكر السودانية قسم أو وحدة إدارية تقوم بنشاط خاص بنظم المعلومات الخاصة بإدارة الازمات ، لكن هذا الجانب الإدارى له صور مختلفة تقوم بها إدارات و اقسام فنية و التي تقع تحت مظلة الهيكل التنظيمي للمدير الإداري بالمصنع. العوامل المؤثرة في ادارة الازمات : يتأثر نشاط ادارة الازمات و المخاطر بنوع وحجم المعلومات التي يتم الحصول عليها على المستوى الإدارى داخل كافة الادارات والاقسام والوحدات الادارية لانها تعتبر الرافد لادارة الازمات بالمعلومات الادارية والفنية التي تساعد على اتخاذ القرار فى تجنب الازمة او كيفية الخروج منها ووضع العلاج لها على المستوى الإدارى داخل المصنع ، تبين للباحث من واقع بيانات الدراسة أن نظم المعلومات الادارية في مصنع سكر عسلاية تعمل بصورة كبيرة من خلال عمل الادارات جميعها بالابلاغ والاختار من خلال التقارير اليومية الوظيفية والفنية التشغيلية حسب نظم المعلومات الادارية المتاحة بالمصنع لكنها ليس بصورة رسمية وفق الهيكل التنظيمي للمصنع .

تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

صدق أداة الدراسة وثباتها : للتحقق من صدق الأداة (الاستبانة)، تم عرضها على مجموعة من الزملاء أساتذة الجامعات وإدارة الأعمال و المتخصصين ، وعلى أساس الملاحظات المقدمة من المحكمين تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل صياغة البعض الآخر. وبهدف التحقق من ثبات الأداة، تم استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha للاستبانة ككل ولكل متغير بجميع ابعاده. وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة (96%) تقريباً، مما يشير إلى اتساق داخلي مرتفع للمقياس. ويبين الجدول رقم (1) قيم معامل الثبات للاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لأداة الدراسة.

حيث أن للاستبيان مزايا منها :

1/ يمكن تطبيقه للحصول علي معلومات عن عدد من الأفراد

2/ قلة تكلفته وسهولة تطبيقه .

3/ سهولة وضع عباراته واختيار الفاظه .

4/ يوفر وقت للمستجيب ويعطيه فرصة للتفكير .

5/ يشعر المجيبون بالحرية في التعبير عن آراء يخشون عدم موافقة الاخرن عليها.

وصف الاستبانة : أرفقت الدارس مع الاستبانة خطاب للمبحوثين تم فيه تنويرهم بموضوع الدراسة وهدفه وغرض

الاستبانة ومحتويات الاستبانة وتحتوي الاستبانة علي قسمين رئيسيين:

القسم الأول : تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة حيث يحتوي علي بيانات النوع ، العمر ، المؤهلات العلمية ، الخبرة.

القسم الثاني : يحتوي هذا القسم علي عدد (16) عبارة تُحلل وفق مقياس ليكرت الثلاثي المتدرج الذي يتكون من خمسة مستويات (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، لا اوافق ، لا اوافق بشدة) وقد تم توزيع هذه العبارات علي فرضيات الدراسة الثلاثة كما يلي :

جدول رقم (1) مقياس ليكرت الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

وحدات المشاهدة: تتكون وحدات المشاهدة من مجموع الموظفين بمصنع عسلاية

جدول رقم (2) نسبة الاستجابة

م	البيان	الاستجابة
1.	مجموع الاستبانات الموزعة للمستجيبين	20
2.	مجموع الاستبانة التي تم ارجاعها	20
3.	الاستبانات التي لم تسترد	0
4.	مجموع الاستبانات المستخدمة	20
5.	نسبة الاستجابة	%100

المصدر :إعداد الدارس من بيانات الدراسة الميدانية 2015 م

حرص الدارس علي تنوع وحدات المشاهدة وأن هذا التنوع في خصائص المبحوثين له علاقة بارائهم حول اثر نظم المعلومات الادارية علي الاداء

الثبات والصدق الإحصائي : يقصد بثبات الاختبار أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة ، ويعني الثبات أيضاً أنه إذا ما طبق اختبار ما علي مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل منهم ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه علي المجموعة نفسها وتم الحصول علي الدرجات نفسها يكون الاختبار ثابتاً تماماً. كما يعرف الثبات أيضاً بأنه مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار . ومن أكثر الطرق استخداماً في تقدير ثبات القياس هي :1/ طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان - براون.

2/ معادلة ألفا - كرونباخ .3/ طريقة إعادة تطبيق الاختبار . 4/ طريقة الصور المتكافئة . 5/ معادلة جوتمان . أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم علي مقياس معين ، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجزر التربيعي لمعامل الثبات . وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح ، وقياس الصدق هو معرفة صلاحية الأداة لقياس ما وضعت له . استخدام الدارس طريقة معامل ألفا من أجل اختبار ثبات الاجابات علي فقرات الاستبيان حيث يقيس هذا المعامل مدي الثبات الداخلي لفقرات الاستبيان ومقدرته علي إعطاء نتائج متوافقة لردود المبحوثين تجاه فقرات الاستبيان وتتراوح قيمة معامل ألفا بين (0 - 100) وتكون مقبولة إحصائياً إذا زادت عن 60% فعندها يكون ثبات الأداة جيداً ويمكننا تعميم النتائج . والجدول التالي يوضح اختبار المصادقية لفرضيات الدراسة :

جدول رقم (3) معامل ألفا كرونباخ لثبات كل عبارات الاستبانة

الفرضية	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ للثبات
الفرضية الاولى	4	77%
الفرضية الثانية	4	67%
الفرضية الثالثة	4	76%
مجموع المحاور	16	87%

المصدر : إعداد الدارس بالاعتماد علي بيانات الدراسة الميدانية ، 2015 م .

يلاحظ الدارس من خلال الجدول رقم أن صدق الاستبانة 87% أي أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات جيد وهذا ما يحقق أغراض البحث ويجعل التحليل الإحصائي مقبلاً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة : استخدم برنامج ال (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً SPSS مختصراً Statistical Package for Social Sciences والتي تعرف بالعربية الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات هي :

أ/ معامل (ألفا كرونباخ) لاختبار الصدق والثبات لاسئلة الاستبانة المستخدمة في جمع البيانات .

ب/ التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد الدراسة وتحديد نسب إجاباتهم علي عبارات الاستبانة .

ج/ الوسط الحسابي يستخدم لوصف البيانات أي لوصف اتجاه المبحوثين نحو العبارة هل هو سلبي أم إيجابي للعبارة فإذا زاد الوسط الحسابي الفعلي عن الوسط الحسابي الفرضي (3) فهذا يعني أن اتجاه إجابات المبحوثين إيجابي للعبارة أي يعني الموافقة علي العبارة .د/ الانحراف المعياري للدلالة علي كفاءة الوسط الحسابي في تمثيل مركز البيانات .هـ/ درجات الحرية وهي الخيارات التي تم الإجابة عليها بواسطة المبحوثين ناقص واحد ويستفاد منها في قراءة القيم الجدولية للاختبار المحدد.و/ اختبار مربع كأي لقياس المدى الذي تقترب او تبتعد فيه التكرارات المشاهدة من التكرارات المتوقعة أي انه الفرق بين التكرارات المتحصل عليها والتكرارات المتوقعة .

نحصل علي اختبار مربع كأي وفق المعادلة الآتية :

$$\chi^2 = \sum_{i=1}^n \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i}$$

O_i // التكرارات المشاهدة المتحصل عليها

E_i // التكرارات المتوقعة من الدراسة

$$\sum_{i=1}^n$$

n // عدد أفراد العينة

i // 1 . 2 . 3

القيمة الاحتمالية فهي التي تحدد ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة وذلك بمقارنة القيمة الاحتمالية بمستوى معنوية (5%) فإذا كانت أقل من (5%) فهذا يدل علي أنه توجد فروق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة .

الترميز: تم ترميز إجابات وحدات المشاهدة علي حساب مقياس ليكرت الخماسي حتي يسهل إدخالها في جهاز الحاسب الآلي للتحليل الإحصائي حسب الاوزان الآتية :

أوافق بشدة 5 وزنها

أوافق 4 وزنها

محايد 3 وزنها

لا أوافق 2 وزنها

لا أوافق بشدة 1 وزنها

$$\text{الوسط الفرضي} = \frac{\text{مجموع الاوزان}}{\text{عددها}} = \frac{5+4+3+2+1}{5} = 3$$

الغرض من حساب الوسط الفرضي هو مقارنته بالوسط الحسابي الفعلي للعبارة حيث إذا قل الوسط الحسابي الفعلي للعبارة عن الوسط الفرضي دل ذلك علي عدم موافقة المبحوثين علي العبارة أما إذا زاد الوسط الحسابي الفعلي عن الوسط الفرضي دل ذلك علي موافقة المبحوثين علي العبارة .لتحديد بداية منطقية محايدة في مقياس ليكرت الخماسي تم عمل الآتي :

* حساب المنوال وذلك بطرح أصغر قيمة في القياس مع اعلي قيمة $5 - 1 = 4$

* تحديد الطول الفعلي لكل خلية بقسمة المدي علي أكبر قيمة في المقياس :

$$.8 = 5 \div 4$$

بما أن المقياس يبدأ من العدد (1) فإن بداية ونهاية الخلايا تكون كالآتي :

الخلية الاولى : $(.8 + 1 = 1.8)$ وهذا يعني أن أي وسط حسابي يقع بين القيمة (1) والقيمة (1.8) يعد ضمن الخلية الأولى (غير موافق بشدة)

الخلية الثانية : $(.8 + 1.8 = 2.6)$ وهذا يعني أن أي وسط حسابي أكبر من 1.8 وأقل من 2.6 يعد ضمن الخلية الثانية (غير موافق)

الخلية الثالثة : $(.8 + 2.6 = 3.4)$ وهذا يعني أن أي وسط حسابي أكبر من 2.6 وأقل من 3.4 يعد ضمن الخلية الثالثة (محايد)

الخلية الرابعة : $(.8 + 3.4 = 4.2)$ وهذا يعني ان اي وسط حسابي أكبر من 3.4 وأقل من 4.2 يعد ضمن الخلية الرابعة (موافق)

الخلية الخامسة : $(.8 + 4.2 = 5)$ وهذا يعني أن أي وسط حسابي أكبر من 4.2 وأقل من 5 يعد ضمن الخلية الخامسة (موافق بشدة)

وبذلك يكون الوزن المرجح لإجابات كل عبارة من العبارات علي النحو الآتي :

4.2 - 5 أوافق بشدة

4.2 - 3.4 أوافق

3.4 - 2.6 محايد

2.6 - 1.8 لا أوافق

جدول رقم (4) النوع: التوزيع التكراري لأفراد وحدات مشاهدة البحث حسب النوع

المتغير	التكرار	النسبة
ذكر	10	50.0
انثي	10	50.0
Total	20	100.0

المصدر: إعداد الدارس بالاعتماد علي بيانات الاستبانة 2015م

من الجدول والشكل البياني يلاحظ الدارس ان نسبة 50% من المبحوثين ذكور ونسبة 50% اناث وهذا يدل علي ان مصنع عسلاية يعتمد علي الذكور والاناث معاً مما سبق تلاحظ الباحث ان النسبة تساوت بين الذكور والاناث .

العمر: جدول رقم (5) التوزيع التكراري لأفراد وحدات مشاهدة البحث حسب العمر

المتغير	التكرار	النسبة
بين 20 و 30 سنة	6	30.0
بين 30 و 40 سنة	11	55.0
بين 40 و 50 سنة	3	15.0
Total	20	100.0

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد علي بيانات الاستبانة 2015م

من الجدول البياني يلاحظ الدارس ان نسبة 30% من المبحوثين كانت اعمارهم بين 20 و 30 سنة ونسبة 55% من المبحوثين كانت اعمارهم بين 30 و 40 سنة ونسبة 15% من المبحوثين كانت اعمارهم بين 40 و 50 سنة يلاحظ الباحث ان اعلي نسبة شملت الفئة العمرية بين 30 و 40 سنة

المؤهلات العلمية: جدول رقم (6) التوزيع التكراري لأفراد وحدات مشاهدة البحث حسب المؤهل العلمي

من الجدول والشكل البياني يلاحظ الدارس ان نسبة 50% من المبحوثين حاصلين علي البكالوريوس ونسبة 25% حاصلين علي الدبلوم فوق الجامعي ونسبة 20% حاصلين علي درجة الماجستير ونسبة 5% حاصلين علي درجة الدكتوراه مما سبق يلاحظ الباحث ان اعلي نسبة شملت حملة البكالوريوس.

الخبرة: جدول رقم (7) التوزيع التكراري لأفراد وحدات مشاهدة البحث حسب عدد سنوات الخبرة

المتغير	التكرار	النسبة
اقل من 5 سنوات	6	30.0
من 5 الي 10 سنوات	5	25.0
من 10 الي 15 سنة	7	35.0
اكثر من 15 سنة	2	10.0
Total	20	100.0

المصدر: إعداد الدارس بالاعتماد علي بيانات الاستبانة 2015م

من الجدول والشكل البياني يلاحظ الدارس ان نسبة 30% من المبحوثين لديهم خبرة اقل من 5 سنوات ونسبة 25% لديهم خبرة مابين 5 الي 10 سنوات ونسبة 35% لديهم خبرة من 10 الي 15 سنة ونسبة 10% لديهم خبرة اكثر من 15 سنة مما سبق يلاحظ الباحث ان اعلي نسبة شملت المبحوثين لديهم خبرة طويلة مما يعني ان النتائج المتحصل عليها نابعة من افراد يتمتعون بخبرات عالية.

الفرضية الاولى :هنالك علاقة بين ذات دلالة إحصائية لنجاح نظم المعلومات الادارية في قدرة المصنع على اكتشاف إشارات الإنذار بحدوث الأزمات كمرحلة من مراحل إدارة الأزمات.

تحليل بيانات عبارات الفرضية الاولى : جدول (8) التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد الدراسة علي عبارات الفرضية الأولى: يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لنجاح نظم المعلومات الادارية في قدرة المصنع على اكتشاف إشارات الإنذار بحدوث الأزمات كمرحلة من مراحل إدارة الأزمات.

العبارة	لا اوفق بشدة		لاأوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		مج موع	مجموع تكرارات
	ع	نسبة	ع	نسبة	ع	نسبة	ع	نسبة	ع	نسبة		
يقوم المصنع باستخدام نظم المعلومات الادارية التي تساعد في تطوير حل الازمات	0	0	0	0	0	0	1	5	5	25.0	20	100%
يقوم المصنع باستخدام نظم المعلومات الادارية التي تساعد في	0	0	0	0	4	20.0	8	40.0	8	40.0	20	100%

0%												تسهيل برامج التدريب في فهم التعامل مع الازمة
10%	25	35.0	7	50.0	10	15.0	3	0	0	0	0	استخدام نظم المعلومات الادارية تساعد في تطوير مهارات وقدرات العاملين
10%	25	40.0	8	35.0	7	20.0	4	5.0	1	0	0	تساعد نظم المعلومات الادارية علي زيادة التواصل والوصول الي الاداء المرغوب فيه في حالات الازمات

من الجدول رقم (8) يلاحظ الدارس أن غالبية أفراد وحدات المشاهدة المبحوثة يوافقون علي العبارات بالجدول حيث نجد أن اجاباتهم نحو هذه العبارات تشير في الاتجاه الايجابي أي يعني موافقتهم علي ان هنالك علاقة بيننظم المعلومات الالارية و إدارة الازمات ولكن يلاحظ الدارس ان النتائج المتحصل عليها من الجدول إعلاه لاتعني أن جميع أفراد وحدات المشاهدة للدراسة يوافقون علي كل العبارات حيث ورد في الجدول أعلاه أن هنالك أفراد محايدون أو لا يوافقون او لا يوافقون بشدة علي ذلك ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين للنتائج تم اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات علي كل عبارة من عبارات الفرضية.

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي	مستوي الدلالة	النتيجة
يقوم المصنع باستخدام نظم المعلومات الادارية التي تساعد في تطوير حل الازمات	4.2500	.44426	5.000 ^a	.000	موافق
يقوم المصنع باستخدام نظم المعلومات الادارية التي تساعد في تسهيل برامج التدريب للتعامل مع الازمة	4.2000	.76777	1.600 ^b	.000	موافق
استخدام نظم المعلومات تساعد في	4.2000	.69585	3.700 ^b	.000	موافق

تطوير مهارات وقدرات العاملين					
تساعد نظم المعلومات علي زيادة الوصول الي الاداء المرغوب في حالة الازمات	4.1000	.91191		.000	موافق

جدول رقم (9) : الإحصاءات الوصفية ومربع كاي اختبار فروض لعبارات الفرضية الأولى

المصدر: إعداد الدارس بالاعتماد علي بيانات الاستبانة 2015م

يلاحظ الدارس من خلال الجدول (9) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير الي ان اجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تشير الي الاتجاه الايجابي أي موافقتهم عليها .اما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (.80 - 1.3). وهذا يشير الي تجانس اجابات المبحوثين نحو العبارات، وكلما كان الانحراف المعياري صغير دل ذلك علي تجانس اجابات المبحوثين . وبالنظر الي قيمة مستوي الدلالة لاختبار مربع كاي لكل عبارات الفرضية يلاحظ الدارس أن قيمة مستوي الدلالة أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) لكل عبارات الفرضية الاولى وهذا يدل علي أن هنالك علاقة بين نظم المعلومات الاريّة وإدارة الازمات ومما سبق وبعد المعالجة والتحليل تم إثبات صحة الفرض القائل هنالك علاقة بين نظم المعلومات الاريّة والانتزاع المبكر للازمات .

الفرضية الثانية : يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لنجاح نظم المعلومات الادارية في قدرة المصنع على الاستعداد والوقاية لمواجهة الأزمات كمرحلة من مراحل إدارة الأزمات: جدول (10) التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد

الدراسة علي عبارات الفرضية الثانية

العبارة	لا اوفق بشدة		لاأوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		مجموع
	ع	نسبة	ع	نسبة	ع	نسبة	ع	نسبة	ع	نسبة	
تهتم ادارة المصنع بالتحول الي الاستعداد والوقاية لمواجهة الازمات	0	0	0	0	3	15.0	1	60.0	5	25.0	20
تساهم نظم المعلومات ادارة المصنع في تيسير ومهام الموظف لمواجهة الازمة	0	0	0	0	1	5.0	1	55.0	8	40.0	20
تؤدي تقنية المعلومات دوراً مهماً في	0	0	0	0	1	5.0	1	50.0	9	45.0	25

100 %		0		0	0						الرقابة علي المصنع من اجل معرفة الازمة مبكرا
100 %	25	20. 0	4	45. 0	9	20. 0	4	15. 0	3	0	يعتمد المصنع في عملية كشف الازمات علي نظم المعلومات الادارية

من الجدول رقم (10) يلاحظ الدارس أن غالبية أفراد وحدات المشاهدة المبحوثة يوافقون علي العبارات بالجدول حيث نجد أن اجاباتهم نحو هذه العبارات تشير في الاتجاه الايجابي أي يعني موافقتهم علي ان :هنالك علاقة بين نظم المعلومات وتالاستعداد والوقاية لمواجهة الازمات الادارية والفنية والمالية ولكن يلاحظ الدارس ان النتائج المتحصل عليها من الجدول (10) لاتعني أن جميع أفراد وحدات المشاهدة للدراسة يوافقون علي كل العبارات حيث ورد في الجدول أعلاه أن هنالك أفراد محايدون أو لا يوافقون أو لا يوافقون بشدة علي ذلك ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين للنتائج تم اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات علي كل عبارة من عبارات الفرضية .

جدول رقم (11): الإحصاءات الوصفية ومربع كاي لاختبار فروض العبارات الفرضية الثانية

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي	مستوي الدلالة	النتيجة
تهتم ادارة المصنع بالتحول الي إدارة الازمات	4.1000	.64072	6.700 ^a	.000	موافق بشدة
تساهم نظم المعلومات ادارة المصنع في تيسير ومهام الموظف في مواجهة الازمات الادارية	4.3500	.58714	7.900 ^a	.000	موافق بشدة
تؤدي تقنية نظم المعلومات الادارية دوراً مهماً في الرقابة علي المصنع في حالة ظهور الازمة الادارية الفنية المالية	4.4000	.59824	7.300 ^a	.000	موافق بشدة
يعتمد المصنع في عملية كشف الازمات الادارية علي نظم المعلومات الادارية	3.7000	.97872	4.400 ^b	.000	موافق

المصدر: إعداد الدارس بالاعتماد علي بيانات الاستبانة 2015م

يلاحظ الدارس من خلال الجدول (11) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير الي ان اجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تشير الي الاتجاه الايجابي أي موافقتهم عليها .اما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (80. - 1.3). وهذا يشير الي تجانس اجابات المبحوثين نحو العبارات، وكلما كان الانحراف المعياري صغير دل ذلك علي تجانس اجابات المبحوثين . وبالنظر الي قيمة مستوى الدلالة لاختبار مربع كاي لكل عبارات الفرضية يلاحظ الدارس أن قيمة مستوى الدلالة أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) لكل عبارات الفرضية الاولى وهذا يدل علي أن هنالك علاقة ومما سبق وبعد المعالجة والتحليل تم إثبات صحة الفرض القائل يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لنجاح نظم المعلومات الادارية في قدرة المصنع على الاستعداد والوقاية لمواجهة الأزمات كمرحلة من مراحل إدارة الأزمات.

الفرضية الثالثة: يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لنجاح نظم المعلومات الادارية في قدرة المصنع على احتواء الأضرار الناجمة عن الأزمات أو الحد منها كمرحلة من مراحل إدارة الأزمات

تحليل بيانات عبارات الفرضية الثالثة : جدول (12) التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد الدراسة علي عبارات الفرضية الثالثة

العبارة	لا اوافق بشدة		لاأوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		مجموع النسب
	ع	نسبة	ع	نسبة	ع	نسبة	ع	نسبة	ع	نسبة	
استخدام برمجيات الحاسوب في نظم المعلومات لتجنب الازمة الادارية	0	0	0	0	2	10.0	4	70.0	4	20.0	20
تساهم الاجهزة والمعدات في ادارة الازمات الي تحسين الاداء لتفادي الازمة	0	0	2	10.0	0	0	3	65.0	5	25.0	20
تساهم استخدام قواعد البيانات في ادارة الازمات الي دقة المعلومات في ادارة الازمة	1	5.0	1	5.0	0	0	2	60.0	6	30.0	25

استخدام شبكات الربط في إدارة الازمات تخفض النفقات المالية والادارية لادارة الازمة	0	0	1	5.0	2	10	8	40	9	45	25	10 %
---	---	---	---	-----	---	----	---	----	---	----	----	---------

من الجدول رقم (12) يلاحظ الدارس أن غالبية أفراد وحدات المشاهدة المبحوثة يوافقون علي العبارات بالجدول حيث نجد أن اجاباتهم نحو هذه العبارات تشير في الاتجاه الايجابي أي يعني موافقتهم علي ان يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لنجاح نظم المعلومات الادارية في قدرة المصنع على احتواء الأضرار الناجمة عن الأزمات أو الحد منها كمرحلة من مراحل إدارة الأزمات ولكن يلاحظ الدارس ان النتائج المتحصل عليها من الجدول (12) لاتعني أن جميع أفراد وحدات المشاهدة للدراسة يوافقون علي كل العبارات حيث ورد في الجدول أعلاه أن هنالك أفراد محايدون أو لا يوافقون او لا يوافقون بشدة علي ذلك ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين للنتائج تم اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات علي كل عبارة من عبارات الفرضية .

جدول رقم (13): الإحصاءات الوصفية ومربع كاي اختبار فروض لعبارات الفرضية الثالثة

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي	مستوي الدلالة	النتيجة
استخدام برمجيات الحاسوب في إدارة الازمات لتجنب الاخطاء في إدارة الازمة من خلال نظم المعلومات	4.1000	.55251	12.400 ^a	.000	موافق
تساهم الاجهزة والمعدات في ادارة الموارد البشرية الي تحسين الاداء لتفادي الازمة	4.0500	.82558	9.700 ^a	.000	موافق
تساهم استخدام قواعد البيانات في ادارة الموارد البشرية الي دقة المعلومات في ادارة الازمات	4.0500	.99868	16.400 ^b	.000	موافق

استخدام شبكات الربط في ادارة الموارد البشرية تخفض تخفيض النفقات المالية والادارية لادارة الازمة	4.2500	.85070	10.000 ^b	.000	موافق
--	--------	--------	---------------------	------	-------

المصدر: إعداد الدارس بالاعتماد علي بيانات الاستبانة 2015م

يلاحظ الدارس من خلال الجدول (13) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير الي ان اجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تشير الي الاتجاه الايجابي أي موافقتهم عليها .اما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (80 - 1.3) وهذا يشير الي تجانس اجابات المبحوثين نحو العبارات، وكلما كان الانحراف المعياري صغير دل ذلك علي تجانس اجابات المبحوثين . وبالنظر الي قيمة مستوى الدلالة لاختبار مربع كاي لكل عبارات الفرضية يلاحظ الدارس أن قيمة مستوى الدلالة أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) لكل عبارات الفرضية الاولى وهذا يدل علي أن هنالك علاقة بين معالجة البيانات ورفع كفاءة الاداء ومما سبق وبعد المعالجة والتحليل تم إثبات صحة الفرض القائل يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لنجاح نظم المعلومات الادارية في قدرة المصنع على احتواء الأضرار الناجمة عن الأزمات أو الحد منها كمرحلة من مراحل إدارة الأزمات.

النتائج والتوصيات

اولا : النتائج : توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في الآتي:

- 1/ بينت الدراسة أن هناك درجة متوسطة لتوافر مؤشرات نجاح نظم المعلومات الادارية في مصانع السكر العاملة في السودان.
- 2/ أظهرت الدراسة وجود نظام لإدارة الأزمات بمراحله الخمس بدرجة متوسطة في مصنع سكر عسلاية. .
- 3/ بينت الدراسة توافر نظام لإدارة الأزمات في كل مرحلة من مراحل عملية إدارة الأزمات بدرجة متوسطة في المصنع. وجاء ترتيب توافر هذا النظام في المراحل المذكورة تنازليا على النحو الآتي: مرحلة احتواء الأضرار أو الحد منها، تليها مرحلة اكتشاف إشارات الإنذار، ثم مرحلة التعلم، ومرحلة استعادة النشاط الاعتيادي، واخيرا مرحلة الاستعداد والوقاية التي احتلت المرتبة الاخيرة حيث كان توافر النظام فيها ضعيفا نوع ما مقارنة ببقية المراحل.
- 4/ أكدت الدراسة وجود اثر دال إحصائيا لنجاح نظم المعلومات الادارية (مجل مؤشرات) في كل بعد من أبعاد إدارة الأزمات (مراحل إدارة الأزمات).

5/ أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اثر دال إحصائيا لكل مؤشر من المؤشرات التالية في كل مرحلة من مراحل إدارة الأزمات: جودة المعلومات، وجودة النظام، واستخدام النظام، بينما لم يكن هناك اثر دال إحصائيا لمؤشر رضا المستخدم في كل مرحلة من المراحل المذكورة.

6/ توصلت الدراسة إلى ترتيب مؤشرات نجاح نظم المعلومات الادارية حسب أهمية تأثيرها في كل مرحلة من مراحل إدارة الأزمات. وكانت جودة المعلومات من اكثر المؤشرات تأثيرا في مرحلة اكتشاف إشارات الإنذار، ومرحلة استعادة النشاط الاعتيادي، ومرحلة التعلم، بينما كان مؤشر جودة النظام هو الاكثر تأثيرا في مرحلة الاستعداد والوقاية، ومرحلة احتواء الأضرار.

ثانيا : التوصيات : في ضوء النتائج التي انتهت إليها الدراسة، يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

1/ زيادة الاهتمام بمؤشرات نجاح نظم المعلومات الادارية وتحسين درجة وجودها في المصنع قيد الدراسة للارتقاء بمستوى نجاح هذه النظم، باعتبارها من الأنظمة التي تدعم المنظمات في مواجهة الأزمات التي تهدد بقاءها واستمرارها.

2/ قيام المصانع وبالأخص مصانع السكر في السودان بوجود نظام إدارة الأزمات وتوفيره بدرجة اكبر، حيث يكتسب هذا النظام أهمية خاصة في المصانع نظرا لعملها في بيئة ديناميكية سريعة التطور وحادة المنافسة مما يزيد احتمالية تعرضها للآزمات.

3/ العمل على تحقيق التوازن في نظام إدارة الأزمات في المصانع وذلك بزيادة الاهتمام بشكل خاص بنظام إدارة الأزمات في مرحلة الاستعداد والوقاية وتوفيره بدرجة اكبر، لكي تتسجم هذه المرحلة مع بقية مراحل نظام إدارة الأزمات إذ تشكل هذه المراحل معا المنظور المتكامل لإدارة الأزمات.

4/ التركيز بشكل خاص على مؤشر رضا مستخدم نظم المعلومات الادارية في المصنع محل البحث وذلك لعدم وضوح أثره في مراحل إدارة الأزمات، إذ يمكن تحسين مستوى وجود رضا مستخدمي هذه النظم من خلال التعرف وبشكل دوري إلى مدى قناعتهم ورضاهم عن نظام المعلومات الادارية وقياس مستوى هذا الرضا، من اجل تلبية رغباتهم واحتياجاتهم من النظام المذكور وبما ينعكس بشكل ايجابي على عملية إدارة الأزمات.

5- إجراء المزيد من البحوث والدراسات الميدانية للتعرف إلى علاقة إدارة الأزمات بمتغيرات أخرى ذات صلة بنظم المعلومات الادارية لم ترد في هذا الدراسة، إضافة إلى إمكانية إعادة تطبيق هذه الدراسة في قطاعات أخرى من بيئة الأعمال المماثلة للتأكد من مدى صحة النتائج التي توصلت إليها.

قائمة المصادر و المراجع

1/ دراسة عمر سليمان حسن، 2009 م: أثر جودة المعلومات في إدارة الأزمات، دراسة ميدانية لعينة من شركات

الاتصالات الأهلية في الصومال. رسالة ماجستير منشورة، جامعة عدن، اليمن.

- 2/ دراسة إيمان محمد حسين إبراهيم 2007 م: بعنوان ، دور نظم المعلومات الادارية في اتخاذ القرارات الاستثمارية. وقائع المؤتمر العلمي الثالث، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، عمان، الاردن.
- 3/. دراسة نمارق عبد الرحمن محمد 2008 م : تقييم فاعلية استخدام نظم المعلومات الادارية في اتخاذ القرارات (2000). إدارة الأزمات :دراسة ميدانية لمدى توافر عناصر نظام إدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين في الوظائف الإشرافية في أمانة عمان الكبرى. الإدارة العامة، 39 (4)، 773-809.
- 4/ رومي، إسماعيل موسى وصلاح، علي محمود. (2012). واقع فعالية نظم المعلومات من وجهة نظر متخذي القرار في جامعة القدس المفتوحة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 2 (27)، 133-158.
- 5/ السالمي، علاء عبد الرزاق. (1999). نظم المعلومات والذكاء الاصطناعي (ط1). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع. الصيرفي، محمد عبد الفتاح. (2003). مفاهيم إدارية حديثة (ط1). عمان: الدار العلمية الدولية.
- 6/ عبد الرزاق، معتز سلمان. (2011). إدارة الأزمات ونظم المعلومات مديات التأثير والفاعلية: دراسة تطبيقية في عدد من الشركات السياحية المدرجة في سوق المال العراقي. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الثامن والعشرون، 143-165.
- 7/ عبد الله، غادة، (1995). إدارة الأزمات في القطاع المصرفي الأردني: دراسة تطبيقية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- 8/ العزاوي، نجم. (2009، 3 نوفمبر). اثر التخطيط الاستراتيجي على إدارة الأزمة. وقائع المؤتمر العلمي الدولي السابع، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزرقاء الخاصة، الزرقاء، الأردن.
- 9/ عيسى، غسان فريد و نائب، إبراهيم عبد الواحد. (2002). نحو بناء نظم معلومات معيارية ناجحة. مجلة جامعة العلوم التطبيقية، 4 (1)، 1-17.
- 10/ ناعسة، محمد سليم. (2007). اثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على نجاح تلك النظم واثر تطبيقها على الأداء المالي للشركات. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- 11/ تقارير الاداء - مصنع سكر عسلاية للفترة 2013م - 2015 م.